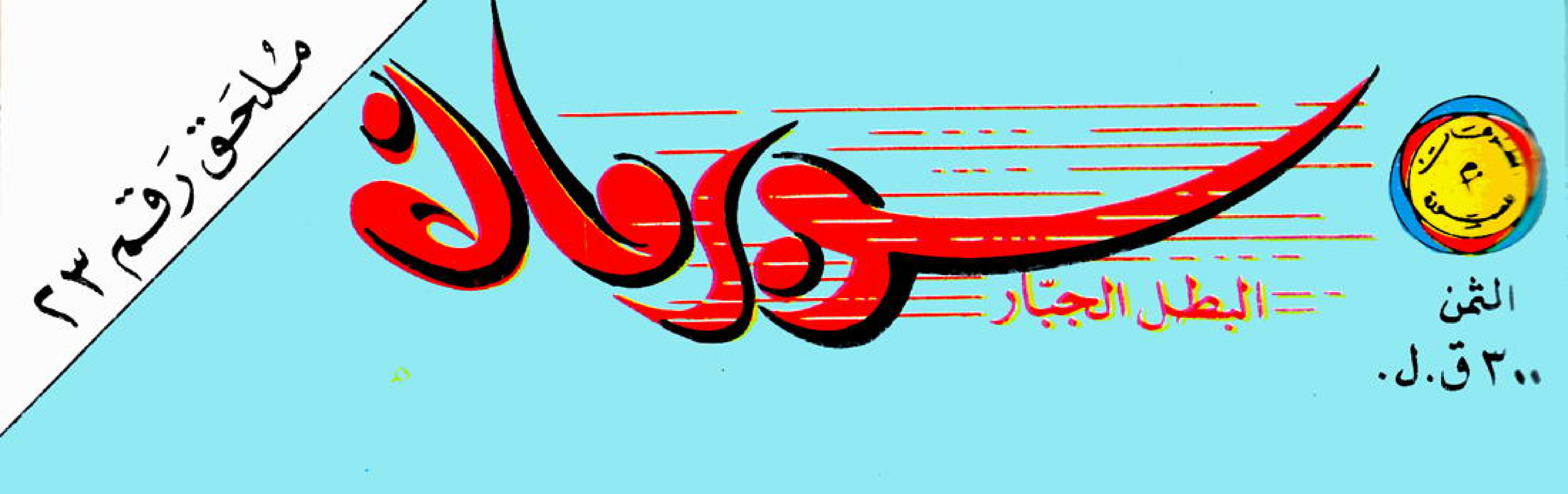
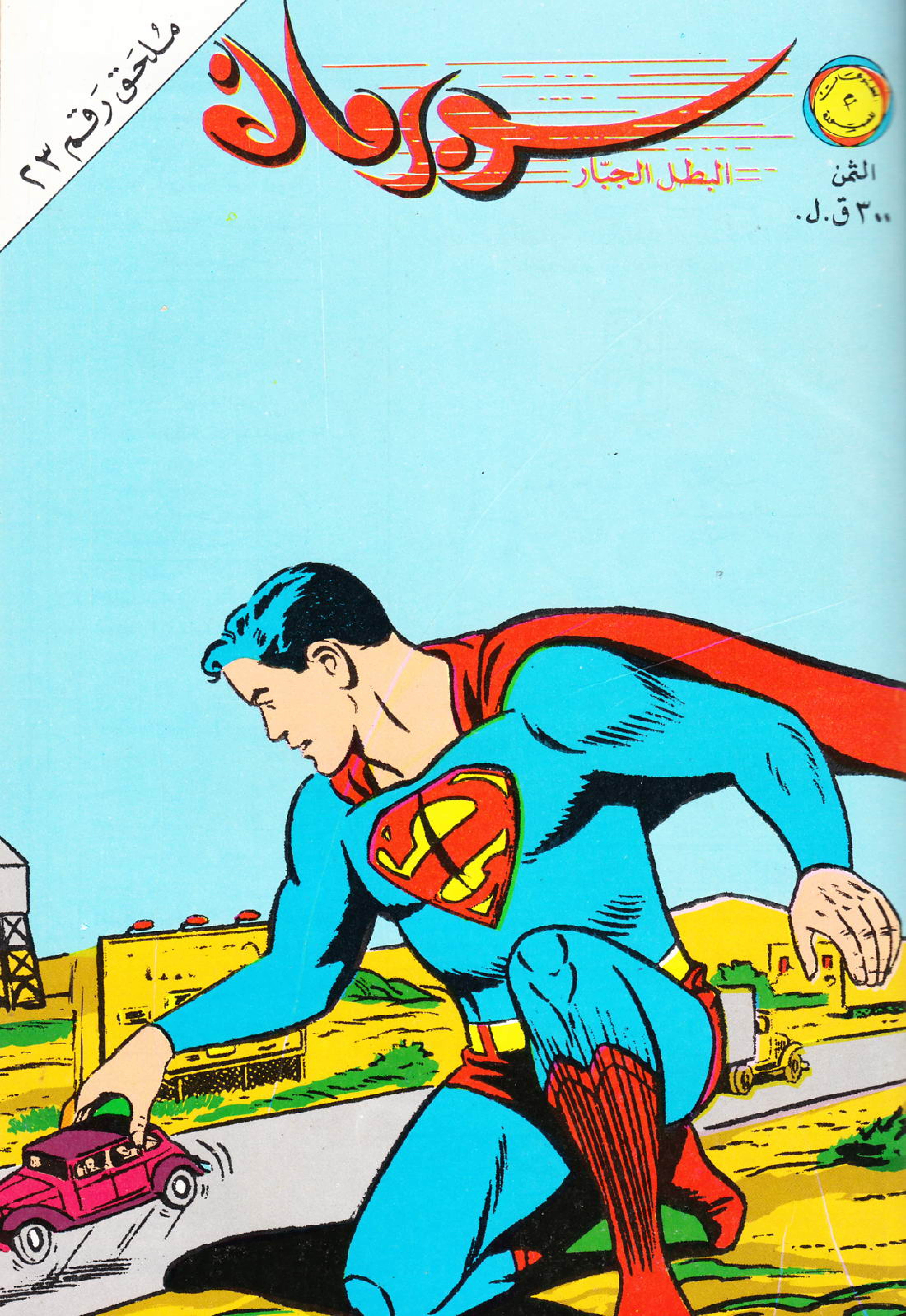

ملحق رقم ٢٣
سوبرمان
البطل الجبّار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.



ملحق رقم ٢٣
سوبرمان
البطل الجبّار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

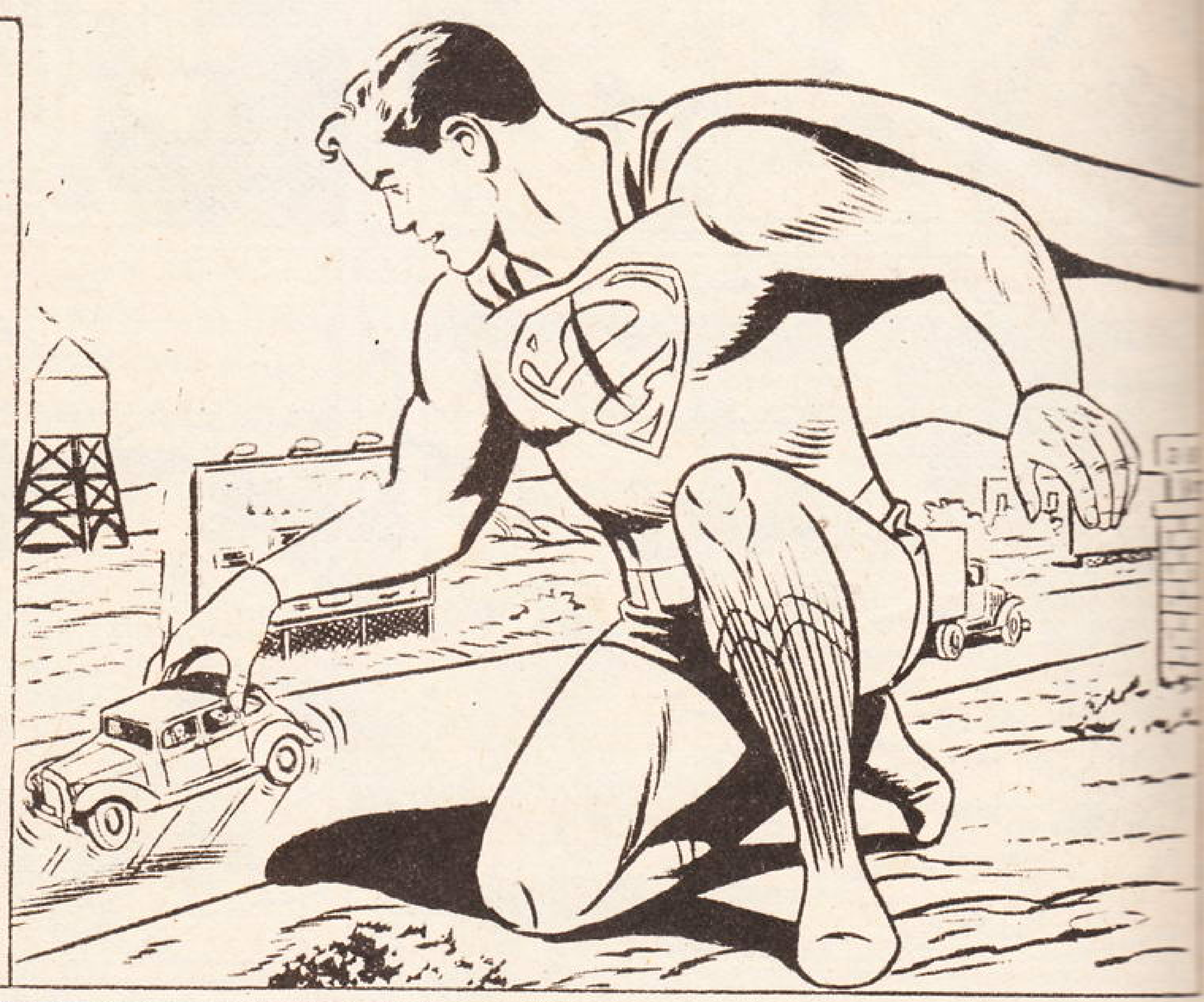
هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.

من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى



كان سؤال "وداد" اليومي :
- هل "نبيل" هو "الفتى الجبار"؟
ثم حين أصبح "الفتى الجبار" عملاقًا ظنت "وداد" أنها ستكتشف السر إذا أصبح "نبيل" أيضًا عملاقًا !!
لكنها واجهت مفاجآت كثيرة في قصة :

"الفتى الفولاذي العملاق"







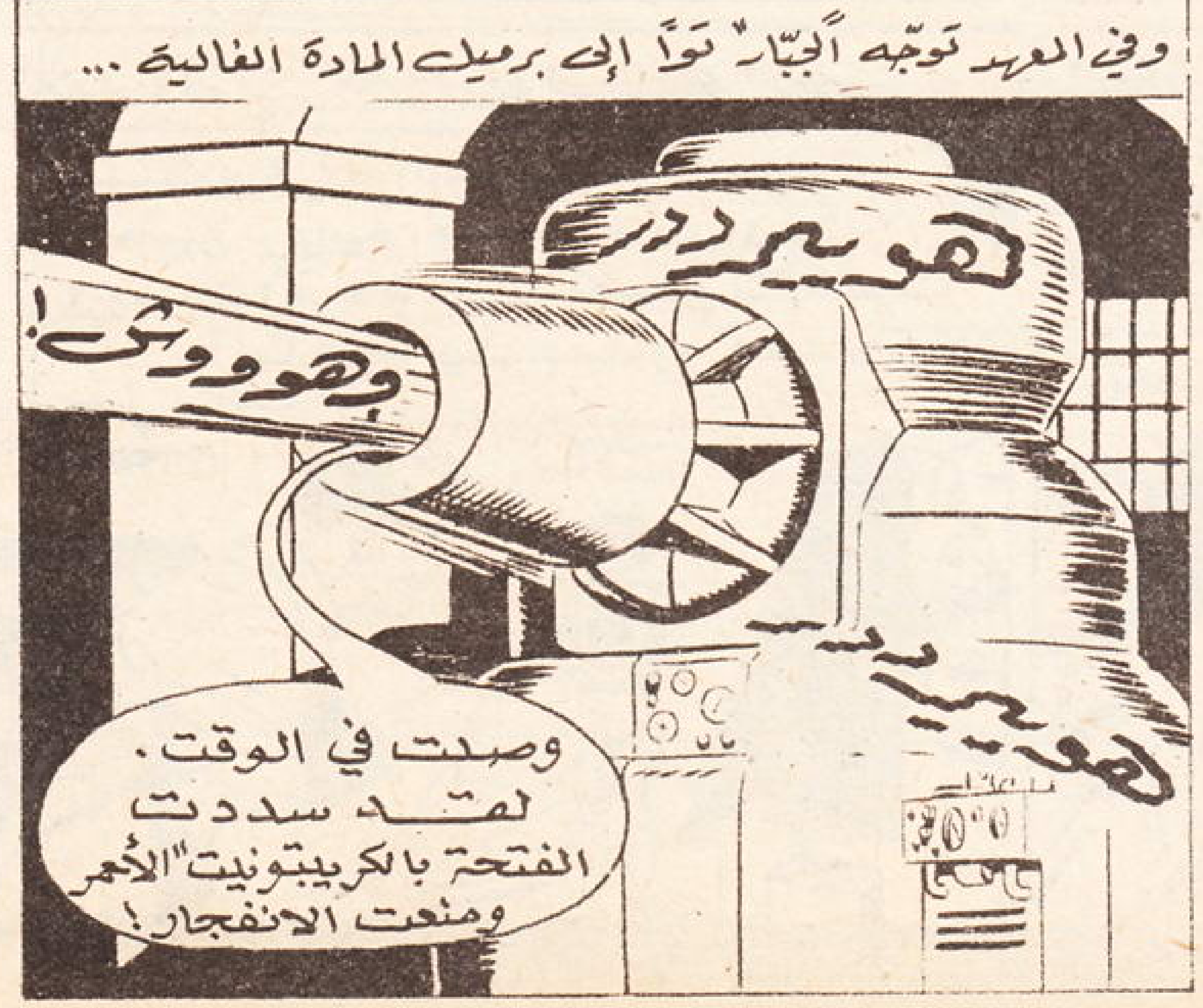

وبعد قليل سمع استغاثة ...
أيها الجبار أنجدنا !! لقد ارتفعت حرارة إحدى المواد الكيميائية في معهد الأبحاث الذرية وسوف تحدث انفجاراً... إننا نرجو منك أن تطير إلى هنا لتمنع الانفجار !!
سآتي حالاً !!


فشاهد الجبار بأشعة نظره ...
علمت السبب ! فانني بحاجة إلى مادة ذات مناعة ضد اشعاعات الحرارة هذه لأسد بها فتحة البرميل ... ويجب أن أعمل بسرعة !!


وفتح الجبار خزانته و...
سأستعمل لسد البرميل واحدة من قطع الكريبتونيت الأحمر التي احتفظ بها في صندوق من الرصاص لوقت الحاجة !


الكريبتونيت الأحمر ينتهي مفعوله بعد ٤٨ ساعة ! لن أنسى أبداً كيف حولتني يوماً هذه القطعة وكريبتو إلى قزمين !!


وبما أن كل قطعة تؤثر فيّ مرة واحدة فقط سأستعمل هذه القطعة من دون خوف !
هاهو المعهد ...


وفي المعهد توجه الجبار تواً إلى برميل المادة الغالية ...
وهوووش !
وصلت في الوقت. لقد سددت الفتحة بالكريبتونيت الأحمر ومنعت الانفجار !

ولما أنهى "الجبار" عمله أخذت الجماهير تحييه...

أشعر بوخز مؤلم ! لا يمكن أن يُؤثر فيّ "الكريبتونيت" الأحمر الذي استعملته لمنع الانفجار مرة ثانية !

لا أفهم السبب يا أبي... أشعر بالوخز الذي يؤلمني كلما تعرضت لنوع من "الكريبتونيت" الأحمر !

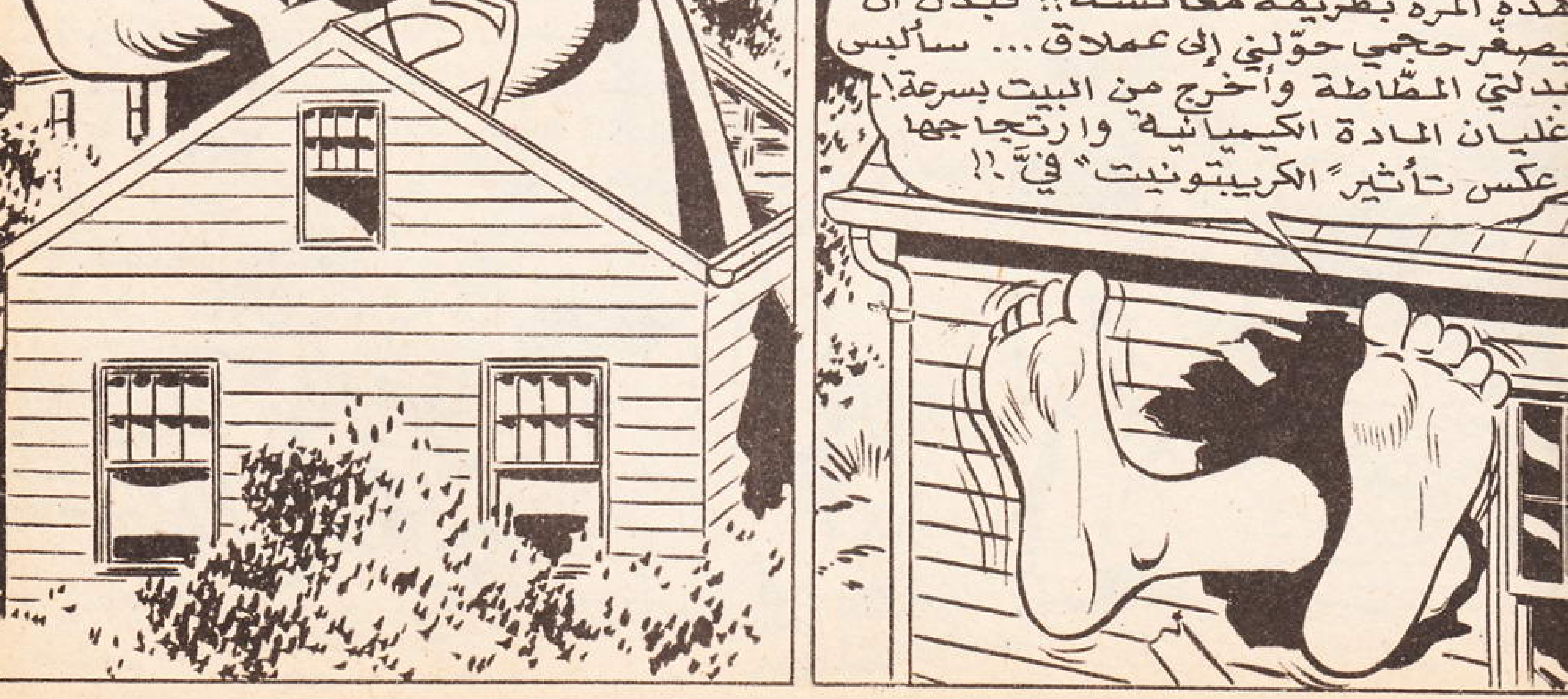
لا يمكن أن يكون "الكريبتونيت" سبب الوخز لأنه لا يؤثر فيك أكثر من مرة . وقد حولك وكريبتو في المرة الأولى إلى قزمين !

لكن "نبيل" أفاق قبل منتصف الليل ودهش إذ وجد...

يا إلهي !! ما الذي حصل ؟

وبعد دقيقة...

لا أقدر أن أخرج من النفق السري... فان حجمي يكسر جنبيه ! هذه هي الطريقة الوحيدة... سأرفع السقف ثم أعيده إلى مكانه !

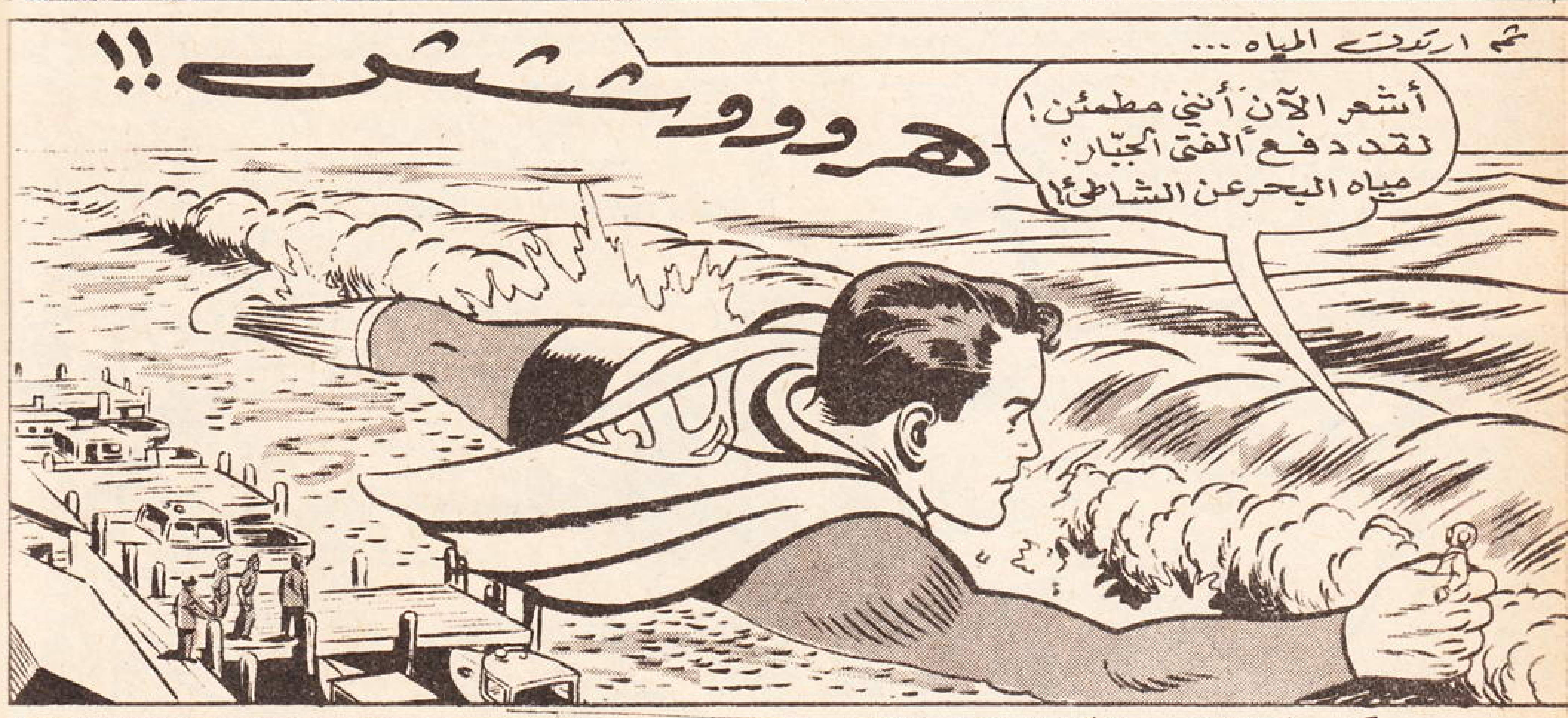


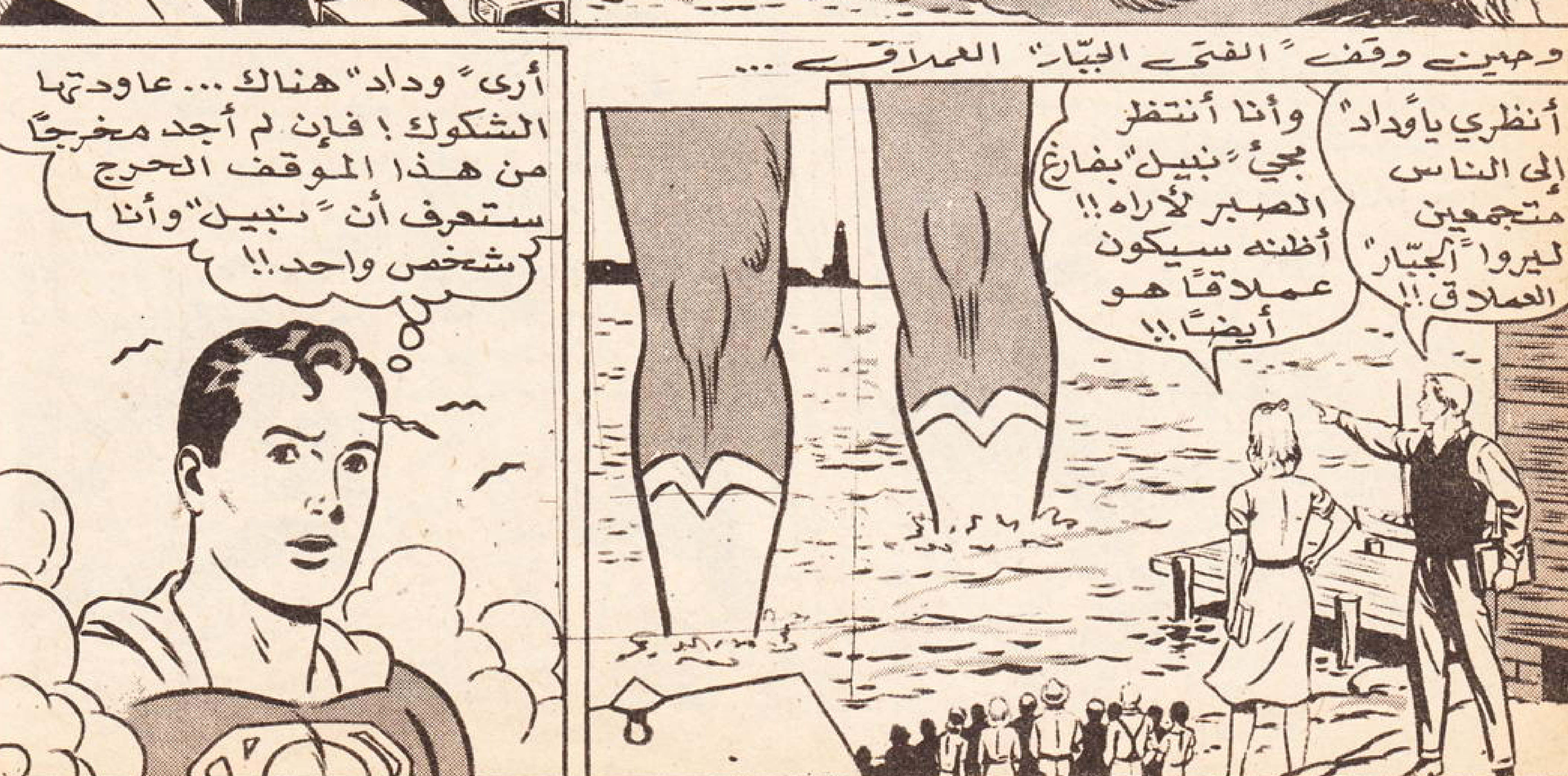

أعاد "الجبّار" السقف إلى مكانه ثم ...
سمعت الآن بسمعي الخارق حديث بعض اللصوص إنهم يُعِدّون خطة لسرقة مصرف هذا الصباح !!
لكن حين توجه إلى المصرف بحجمه الكبير ...
ها تان الطائرتان تتأرجحان !! لم أدرك في أول الأمر أنني حين أطير بحجمي الحالي سأحدث زوبعة قوية !!
لقد فقدت طائرتانا توازنهما وستصطدمان!
لكن قبل أن يحصل الاصطدام ...
نجونا بفضل "الجبّار" ! إنما... أنظر إلى حجمه ! إنه عملاق !!
قد يكون حجمي هذا خطرًا فيجب أن أحترس ... والآن سأقاوم اللصوص في المصرف !!
ثم ...
أنظر إلى "الجبّار" يقود بعض اللصوص إلى دائرة الشرطة . لكنه قد اصبح عملاقا! إذا كان "نبيل" قد أصبح هو أيضًا عملاقًا يفتضح السر وأعرف أنه و"الجبّار" إنسان واحد !!!
كلام "وداد" مضبوط! يجب أن أتجنّب اتخاذ شخصية "نبيل" لمدة ٤٨ ساعة ... أما بعد ذلك فسيبطل مفعول "الكريبتونيت" الأحمر الوقتي !!
الشرطة
وبعد دقائق بينما كان اللصوص يحاولون الهرب بما سرقوه ...
ياه ! إن عملاقًا يرفع سيارتنا !!
إنه "الجبّار" الذي نخافه وهو بشكله الطبيعي ! فكيف به اليوم وهو عملاق ؟
مصرف


الفتى الجبّار"
فوق "زوس"
...
هذه الجهة!! إنه بالون كبير من بالونات العيد!!
لا! إنها طائرة!!
لا! لا! إنه الفتى الجبّار" الذي أصبح عملاقاً!!
لا ينشغل بالكم! سأعود إلى حجمي الأصلي بعد يومين!!
ذلك شاهد "الجبّار" مشكلة في المدينة...
هذان العاملان يهويان من فوق التمثال الذي يشيّد!! إن يديّ بحجمها الحالي لاتقدر أن تدخل بين التمثال والعمود لتنقذهما!!
النجدة!!
لكنني أقدر أن أزحزح التمثال! ثم أعيده إلى مكانه!!
الحمد لله... أنقذنا الفتى الجبّار"!! ما أكبر حجمه!!
وبعد أن أعاد التمثال إلى مكانه شاهد "الجبّار" حادثاً تحت سطح الماء...
أنا مسجون هنا، ويبقى لي قليلٌ من الاوكسجين!!
مسكين هذا الغوّاص! انقلب عليه المركب فسيختنق... يجب أن أنقذه بسرعة!!
وغطس "الجبّار" في الماء كأنه سفينة كبيرة...
يا إلهي!! أحدثتُ بجسمي موجاتٍ قوية!!


أنقذني "الجبّار" !! لكن ماهذا ؟
أرى يد "الجبّار" بحجم يد عملاق !!
لاتخف ! سنصعد ...


وصعدا وسط أمواج أحدثها كبر جسم "الجبّار" ...
ليس لديّ الوقت الكافي لأوصل الغوّاص إلى الشاطئ سأحمله فوق سطح الماء وأهدّئ البحر قبل أن يُغرق كل منطقة المرفأ !


ثم ارتدت المياه ...
هرووووششش !!
أشعر الآن أنني مطمئن ! لقد دفع "الفتى الجبّار" مياه البحر عن الشاطئ !!


وحين وقف "الفتى الجبّار" العملاق ...
أنظري يا "وداد" إلى الناس متجمعين ليروا "الجبّار" العملاق !!
وأنا أنتظر مجيء "نبيل" بفارغ الصبر لأراه !! أظنه سيكون عملاقًا هو أيضًا !!
أرى "وداد" هناك ... عاودتها الشكوك ! فإن لم أجد مخرجًا من هذا الموقف الحرج ستعرف أن "نبيل" وأنا شخص واحد !!





ولما تكلم "الجبار" العملاق ارتجت البناية...





وخارج المسرح ...

أشعر بالوخز ثانية! أظن أن مفعول "الكريبتونيت" الأحمر سيزول ...

... وسأعود إلى حجمي الطبيعي!! لا شك في أن "وداد" ستذهب إلى بيتي لتعلم سبب تغيب "نبيل" عن حضور الرواية يجب أن أسرع!

لكن حين وصلت "وداد" إلى منزل "نبيل" ...





وسمعت في الدقيقة نفسها إذاعة مهمة ...

... لقد أحدثت ضخامة جسم "الجبار" وتنقلاته في المنطقة ارتجاجات في باطن الأرض زعزعت دعائم الجسر الجديد فتصدع وقد ينهار!!

إذن سنرى "الجبار العملاق" في مكان الحادث يمنع الانهيار!! سنصور المنظر من هليكوبتر!!

آه! ماذا أفعل؟ سأظهر بحجم "الجبار" الطبيعي لأنقذ الجسر وستكتشف "وداد" السر!!

وحين ارتفع الهليكوبتر في الفضاء ...



لاتخافوا! سألحم شقوق الجسر بحرارة نظري!!

كيف يمكن أن يكون هذا العملاق "الفتى الجبار"؟

الآن فهمت!! إنه "الفتى الضخم" من فرقة الأبطال الجبابرة... لبس ثيابا كثيابي ولما لم يستطع أن يلحم الجسر أخذ يطلب مني أن أفعل ذلك بحرارة نظري! الأفضل أن أفتح النافذة!!

ستكون الصور أكثر وضوحاً بعد فتح النافذة!!

فلحم "الجبار" الشقوق حالاً...

لا خوف على الجسر الآن!!

لقد فشلت نظريتي القائلة أن "نبيل" هو "الفتى الجبار"!! لكن إحساسي كامرأة يحذرني من حيله!!

وأخيراً حين التقى "الجبار" الحقيقي بـ"الفتى الضخم" في مكان مهجور...



ولما كان "الفتى الضخم" على وشك العودة إلى بلاده...



سوبرمان

البطل الجبار

لكل شيء نهاية...
وهاهي صداقة
جميلة توطدت
بين "سوبرمان"
و"نديم" تنتهي
حين يتجاهل
"الرجل الفولاذي"
رفيقه "نديم" ويتخذ
رفيقاً جديداً...
أما "نديم" فثار
غاضباً... لكن هل من
الممكن أن يعاكس
صديقه القديم
ويضع خطة:

"إنتقام نديم"







سأجلبه يا "نديم" !
لا يا "هلال" ... فالماء هنا عمقه خمسون قدماً! لن تستطيع أن تفعل ذلك !!
إنه لا يصغي إلى نصيحتي !! الأفضل أن أستدعي سوبرمان!



آخ ... الماء عميق !! لن يقدر أن يصل إلى الرشاش !!



ولما وصل "سوبرمان"...
لقد أضعت وقتي باستدعائي يا "نديم" !! قدر "هلال" أن يجلب الرشاش بسهولة! وأنا أعرف بفضل ذاكرتي الخارقة أنه سلاح استعمل في حادث قتل !!
آسف يا "سوبرمان" !
هل كان من الضروري أن يوبخني !



هل تظن أنه سيسمح لي بالعمل معه يوماً يا "نديم" ؟
ها! ها! إنك تحتاج إلى سنوات من الخبرة قبل مرافقة سوبرمان للقيام بمهمة!
إذا غلطت غلطة ولو صغيرة سيكون هذا الشاب مستعداً لأخذ مكاني !



وفي اليوم التالي حين كان أعضاء النادي في انتظار "سوبرمان"...
الحر شديد ... آمل أن يصل سوبرمان "حالاً" ليلقي محاضرته عن المراكب الفضائية !
لقد أعد لنا أحد عصيراً! لنشربه أثناء الانتظار !!



لكن بعد أن ملأ "نديم" كأساً ...
لا تمسوا العصير! أظن أن فيه مخدراً !!
ماذا جرى يا "هلال" ؟ لماذا تفعل ذلك ؟


وبعد ثوانٍ حين وصل "سوبرمان" ...
كان "هلال" على صواب ... فإنني أرى بنظري الخارق حبوباً منوّمة !! يظهر أن محتالاً أراد أن يخدركم ليسرق مجموعة جوائزكم !! كيف اكتشفت ذلك يا "هلال" ؟
علمت أن في الأمر شيئاً غريباً حين رأيت بذور الحامض عائمة ! فالبذور عادة تهبط إلى تحت !
يجب أن تكون دائماً متنبهاً يا "نديم" ! فقد خلّص "هلال" رفاقك من التخدير ! تعال يا "هلال" !! سأدعك تساعدني أثناء المحاضرة !
ياه ! كان المفروض أن أساعده أنا ... ربما أراد أن يعاقبني على إهمالي !! الأفضل أن أظل متنبهاً !!


لكن في اليوم التالي بينما كان أعضاء النادي يزورون حديقة الأسماك !
أنظروا أيها الشبان !! هذه مجموعة أسماك مكهربة جلبها "سوبرمان" من "أطلانتيس" !!


وفجأة ...
ياه ! أخطبوط قبض على الغواص الأفضل أن أستدعي "سوبرمان" !
"سوبرمان" لا يجيب يا "هلال" !
أعرف السبب أعطني ساعتك حالاً يا "نديم" !!


وبعد ثوانٍ خارج حديقة الأسماك ...
الحمد لله لأنك أجبت استدعائي يا "سوبرمان" !! الغوّاص يحارب أخطبوطاً !!
سأنهي الأمر يا "هلال" !
لكن كيف استطاع "هلال" أن يستدعيه بواسطة ساعة الإشارة في حين لم أستطع أنا !
وبعد أن أنقذ "سوبرمان" الغواص شرح "هلال" الأمر ...
أدركت أن كهرباء تلك الأسماك عطلت عمل ساعة "نديم" فابتعدت بها عن الأسماك واستدعيت "سوبرمان" !!
إحتفظ بالساعة لأنك ستحسن استعمالها أكثر من "نديم" !



كن لا يجوز أن تأخذ ساعتي يا سوبرمان بعد كل اختباراتنا معًا !!
الحقيقة أنك ارتكبت أخطاء كثيرة مؤخرًا يا نديم !! أظنك بحاجة إلى الراحة ولما كنت على وشك القيام بمهمة خطيرة أجدني بحاجة إلى رفيق نشيط يعمل معي !!



سأدعك تأخذ وظيفة "نديم" يا "هلال" !! تعال معي إلى قلعتي فأعلمك واجباتك كرفيقي الجديد !!
ما أعظم "هلال" !!
كيف قدر "سوبرمان" أن يعاملني بهذه الطريقة ؟؟



ثم ذهب "نديم" إلى ادارة الكوكب حزينًا يائسًا !!
إطبع هذا على الآلة الكاتبة يا "نديم" من فضلك ! لكن ... لا ! سأطلب من "رندا" أن تطبعه !!
كما تريد يا "وهيب" !!
ماذا جرى ؟ لماذا كلف "وهيب" "رندا" بهذا العمل ؟



وبعد قليل في مكتب "رندا" ...
لا تهتمي للأمر !
سمعت الخبر الآن يا "نديم" ولا أقدر أن أعبّر لك عن أسفي ..
آه ... لم يكلفني "وهيب" بذلك كي لا يجرح شعوري !!
سوبرمان يتخذ رفيقاً جديداً "هلال" بدل "نديم"



وعندما نظر "نديم" من النافذة ..
هل الجالس قرب "نبيل" في الهيليكوبتر هو "هلال" يا "وهيب" ؟!
نعم يا "نديم" .. إننا نفحص ذلك الشاب قبل أن نوظفه كمحرر !! فيما أنه سيرافق "سوبرمان" يقدر أن يكتب عن كل مغامراته العظيمة !



لقد سلبني "هلال" صداقة "سوبرمان" ثم صداقة كل أعضاء ناديّ والآن تعدّه ليأخذ وظيفتي في الكوكب !! سأترك العمل !!
انتظر يا "نديم" !


أخذ نديم المسكين يجوب أنحاء مور
لقد أخطأت بترك العمل في الكوكب"... يجب أن أجد عملاً غيره!! يا ليتني أقدر أن أنسى ذلك العنوان بالخط الكبير!!


ثم ...
لقد قرأت يا نديم" أن "سوبرمان" استغنى عن خدماتك!! وعندي شيء أود أن أعرضه عليك!! أدخل إلى سيارتي!!
شكله لا يوحي بالثق
على كل، سأستمع إلى ما يعرضه!! أليس في ذلك أية خسارة!


وعندما انطلقت السيارة في "مور"...
هذا هو "سيني" المجرم الشهير!! إقبل عرضه فتصبح غنياً يا نديم!!
ياه!! "سيني"؟ إنه أهم عضو في نقابة الجريمة... لم يستطع أحد أن يصوره!! ماذا يريد مني يا ترى؟


وبعد قليل...
هذا المنزل لك يا نديم مع راتب أسبوعي يبلغ ١٥٠٠ ليرة إذا قبلت أن تتعاون معي!!
قبلت!! سأقوم بكل ما تطلبه إن لم يكن مخالفاً للقوانين!!


لا تخف يا نديم"... سأنشئ جريدة وأرجو أن تكون أنت مديرها!! فانك كتبت عدة روايات في "الكوكب" عن الاجرام!!
نعم!! ولذا أقبل الوظيفة!! وإذا لم يعجب ذلك "سوبرمان" فالحق عليه!!
جريدة
عالم الجريمة


ولما ابتدأ "نديم" عمله الجديد...
أرجو منك يا نديم أن تكتب مقالة عن مجرم فضّل دخول السجن على البوح بأسماء رفاقه!!
حاضر!! سأكتب عنه مقالة أظهره فيها كبطل عظيم!!

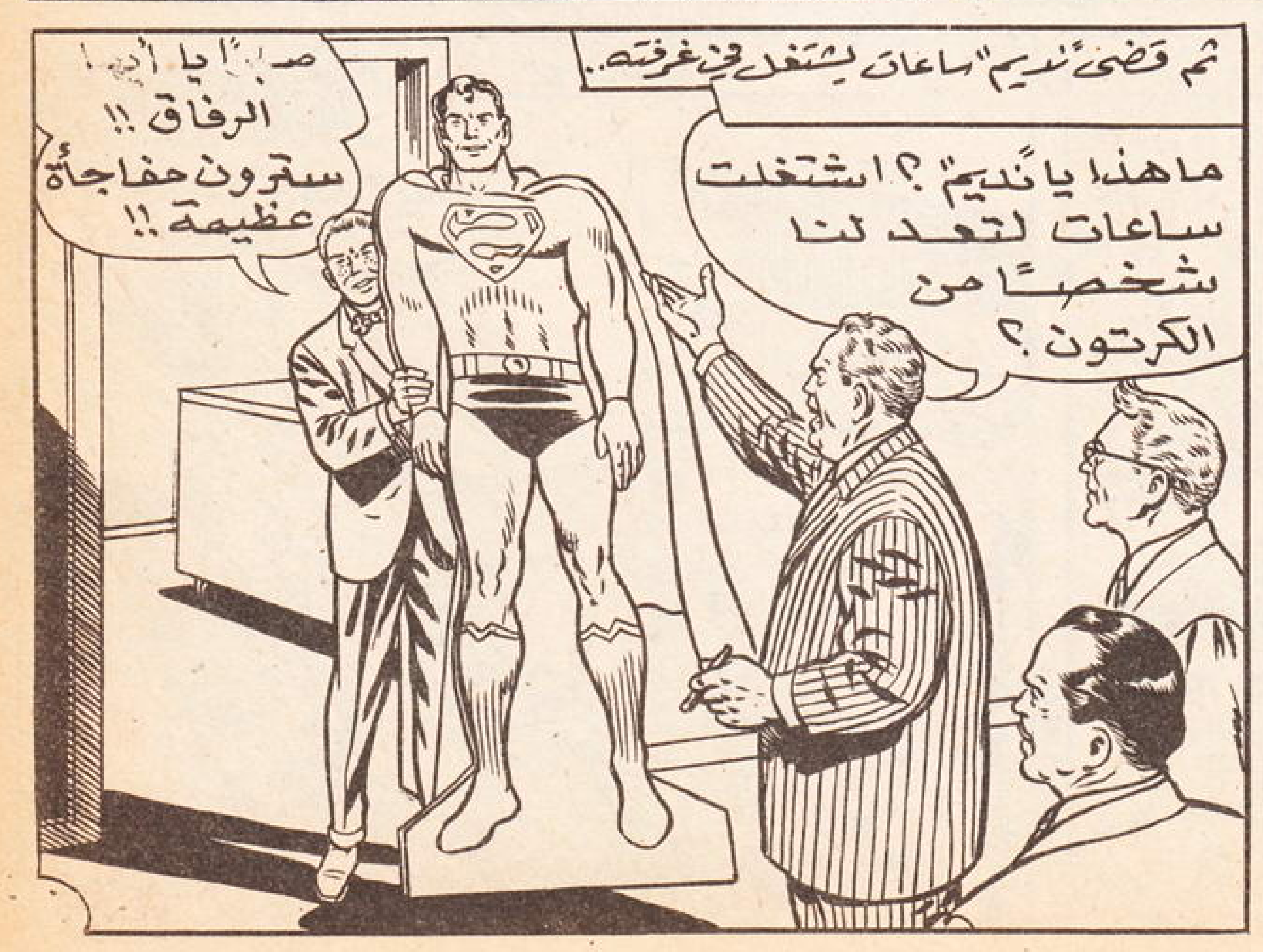

وفي اليوم التالي كلفت النقابة "نديم" بعمل آخر...
في العدد القادم اعلن عن هذه المكافأة يا "نديم"... أم هل سيؤنبك ضميرك إذا عاكست "سوبرمان"؟
بعد أن عاكسني بدوره؟ كلا!! سأنشر خبر المكافأة على الصفحة الأولى وليحافظ رفيقه الجديد على شخصيته السرية!


وفي اليوم التالي...
جئت آخذ المكافأة... فقد اكتشفت أن "سوبرمان" هو الممثل الشهير "فهيم"!!
قد تكون مخطئاً؟ هل لديك براهين؟
جريدة
مكافأة كبيرة


نعم لديّ براهين! فبما أن "سوبرمان" كثيراً ما يشاهد قرب ادارة "الكوكب" استعملت آلة تصوير تعمل في الظلام لأصوّر كل من يخرج من الادارة ليلاً... وصورت "فهيم"!!
شيء عظيم!!


ما رأيك يا "نديم"... لو كنت تعرف شخصية "سوبرمان" لربحت أنت المكافأة!!
مكافأة كبيرة!! لا تعطِ ذلك الكاذب إياها!! أنا أعرف أن "سوبرمان" ليس "فهيم"!


سأحصل على المكافأة! فقد كنت أقرب الناس إليه وأقدر أن أكشف حقيقته... كل ما أحتاج إليه هو قطعة كرتون وعلبة دهان...
حاضر يا "نديم"! أكتب قائمة بما تريده فنشتريه لك!!


ثم قضى "نديم" ساعات يشتغل في غرفته.
ما هذا يا "نديم"؟ اشتغلت ساعات لتعد لنا شخصاً من الكرتون؟
صبراً يا أيها الرفاق!! سترون مفاجأة عظيمة!!

ألبسوا هذا الشخص هذه النظارات وهذه الثياب فيصبح "نبيل فوزي"! فإنني رأيت "سوبرمان" يغيّر شخصيته في آخر يوم قضيته في ادارة "الكوكب"!..
فاذا اتضح أن ماقلته حقيقة تأخذ المكافأة!
عندنا يا "نديم" قطعة "كريبتونيت" احتفظنا بها من سنوات. فلنعرّض "نبيل" إلى اشعاعاتها! إذا أثرت فيه نلت المكافأة وإلّا اقرينا ها من "فهيم"! انتظر
إطمئنّ! سأكو هنا حين تعودو لأحصل على المكافأة!



لكن في منعطف مهجور...
"نديم" سيخونك يا "سوبرمان"!! فهو يقول أنه سيبرهن على أنك "نبيل فوزي"! وها هو في المكتب ينتظر المكافأة!
هذا مستحيل! لن أصدّق أنه خائن!! يجب أن استقصي الأمر بنفسي!



لكن حين وصل "سوبرمان" إلى مكتب "نديم"...
"نديم" ليس هنا!!
لأنني أسمع إشارة استدعاء من ساعة "هلال"!! يظهر أن هناك طارئاً يستدعي وجودي!!



ولما التقى "سوبرمان" بهلال...
لماذا استدعيتني يا "هلال"؟ وماذا يفعل "نديم" هنا؟
لقد طلبت من "هلال" أن يستدعيك يا "سوبرمان" لأمر خطير جداً... فهناك عصابة تضع خطة لتقتلك!
الكوكب
اليومي



وأخذ نديم يشرح بسرعة...
حين رأيت الصورة التي دلّت على أن شخصيتك الأخرى هي "فهيم" حاولت أن أخدع الرجال وادعيت أنك تتخذ شخصية "نبيل فوزي"، أبعد الناس عن نشاطك وذكائك!
أنقذت الموقف يا "نديم"!
لم يشأ "نديم" أن يخونني لكنه أوشك أن يفعل ذلك!!

وفجأة...

إحترس يا "سوبرمان"!! هذه هي العصابة التي اكتشفت أنك "فهيم"!! فقد تظاهرت بالتعاون مع أفرادها كما تظاهرت بالغضب، لأنك ستبدلني بـ"هلال"، لأتغلب على "سيني" فتعيدني الى مكاني!!

إطمئن يا "نديم"... لست "فهيم"! وليس هؤلاء أفراد عصابة!! هم موظفون في دوائر الاستعلامات! الافضل أن أشرح لك كل شيء!!

"فقد استدعيت من أسابيع إلى دوائر الاستعلامات".

إننا متخوفون يا "سوبرمان"!! فإذا استغنيت يوماً عن خدمات "نديم" واستبدلته بغيره هل يثور و يغضب إلى درجة تجعله يبوح بأسرارك؟

إذن تريدون أن تمتحنوا إخلاص "نديم"!! سأتعاون معكم وان كنت واثقاً من أنه لن يخونني!

ولذا أغضبتك قصداً باتخاذ رفيق جديد... فجعلت "هلال" يدخل ناديك!! لكنه في الحقيقة "بحري" متخفٍ!!

"بحري"؟ لماذا لم أحزر حالاً؟

الآن فهمت كل شيء!! الرشاش تحت الماء.. ثم العصير... والأخطبوط الذي قبض على الغوّاص...

وضع "سوبرمان" الرشاش تحت الماء! ولم يكن في العصير مخدّر! فعلنا كل ذلك لنمتحن وفاءك لـ"سوبرمان"! فنجحت نجاحاً باهراً!!

ها! ها! وأنا خدعت دوائر الاستعلامات حين قلت أن شخصية "سوبرمان" السرية هي "نبيل فوزي"!!

أبداً!! لأننا نعرف أن "سوبرمان" لا يمكن أن يختار شخصاً خجولاً بطيئاً "كنبيل" لشخصيته الأخرى!! "نبيل" آخر إنسان في العالم يمكنه أن يكون "سوبرمان"!!

لو عرفوا الحقيقة!! ...!!

وبعد قليل في النادي...

والآن أؤكد لكم أن "نديم" كان وسيظل أبداً أعز أصدقائي!!

يعيش! يعيش! يعيش "نديم"!!

النهاية...



سوبرمان
البطل الجبار
من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى
فشل مئاتُ الخبراء في اكتشاف شخصيّة "الفتى الجبّار" السرية ... لكن الصدف جعلت حلاقاً بسيطاً يقترب جدًا من اكتشاف السر الدفين
يوم قصّ "نبيل فوزي" شعره!
تسلم يومًا الحلاق "راشد" في مدينة "زوس" هدية...
باسم سكان "زوس" أقدم لك هذه الهدية عربون احترامنا بمناسبة مرور عشرين سنة مارست أثناءها الحلاقة!
ياه! كرسي حلاقة جديدة!
يعيش راشد!
يومي راشد
راشد
كل عام وأنتم بخير



هذا ... كرسي ... حالما ... لسه !
وها هو شيء آخر يدور يا "راشد"!!
أنظروا... "الجبّار" نفسه هنا!!
ثم ...
هذا عمود جديد لتضعه أمام دكانك بدل العمود الذي حطمته العاصفة في الشهر الماضي!!
ولن تحتاج إلى قوة كهربائية لتديره. سأمر مرة كل أسبوع لأدير العمود فيبقى دائراً بقوة الاستمرار سبعة أيام!!
شكراً أيها "الجبّار"... إسمح لي أن أقطع خصلة من شعرك أحتفظ بها تذكاراً!!
نسي "راشد" أن شعر "الجبّار" لا يقوى عليه الموسى!!
ثم حين التقط "الجبّار" الموسى المكسورة...
سألحم القطع بحرارة نظري... كيف نسيت يا "راشد" أن شعري لا يقص بموسى عادية!!
وهذا يجعلك الفتى الوحيد في "زوس" الذي لا يقص "راشد" شعره!!
في المساء حين دخل "شريف" "أبو نبيل" دكان الحلاق ليقص شعره...
عشرون سنة في العمل
سحب اليانصيب الجائزة الأولى: قص شعر مجاناً لمدة سنة كاملة...
قضيت سنوات أقص شعور الآباء وكل الأبناء في "زوس"... إنما ابنك "نبيل" لم يدخل دكاني مرة... لماذا ؟
لماذا... آه... لا...
لا أقدر أن أقول له أن "نبيل" "هو" الفتى الجبّار"!


هل يذهب "نبيل" إلى دكان حلاق آخر في إحدى المدن المجاورة؟ فالجميع يعلمون أن "الجبار" يسكن "زوس"!! هل يا ترى "نبيل" هو "الجبار" ولا يأتي إلى دكاني كي لا أكتشف انني لا أقدر أن أقص شعره!
هذه فكرة غريبة يا راشد!


لكن يا للحظ لو اكتشفت يوماً سر "الفتى الجبار"؟ لكن لا فائدة من التجربة لأنني أعرف أن خبراء عديدين فشلوا في معرفة شخصيته السرية فكيف يمكن أن أنجح أنا؟
يجب أن أحذر "نبيل" من شكوك "راشد"!
قائمة الأسعار


وفي تلك الليلة في منزل "شريف"...
أراك لا تهتم للأمر... أخذ "راشد" يتساءل لماذا لا تقص شعرك عنده... هذا قد يكشف شخصيتك السرية!!
كان الحظ حليفي حتى الآن! لكنني سأحاول أن أجد طريقة أهدئ بها شكوك "راشد"!!


أنظر يا أبي إلى هذا الشخص الذي أصنعه! أخذت الفكرة من هذه المجلة العلمية! سيشبهني هذا الشخص تماماً ويكون ذا قوى خارقة!!
مجلة العلم العملي


في مساء الاثنين التالي في دكان "راشد"...
لقد سحبت "وداد" إسم التلميذ الرابع الذي سيقص شعره مجاناً لمدة سنة كاملة!
ها هو الإسم يا "راشد"... "نبيل فوزي"...


ما أغرب الصدف!! لقد انتقاني القدر لاكتشف شخصية "الفتى الجبار" السرية!!
أجلس يا "نبيل"! سأقص شعرك!!
لم تجد "وداد" غير إسمي تسحبه من بين ٢٠٠ إسم! كيف سأتخلص من هذه الورطة؟


ثم ...
يجب أن أجد طريقة لأتخلّص من "راشد" ... لقد خطرت لي فكرة ! سأجعل الكرسي يدور !!


سأصوّب نفسي الخارق إلى الجهاز الذي يدير الكرسي فأفلته !!


إن الكرسي يدور بسرعة خارقة !!
الكرسي ... يا "راشد" !!
لعلّني سيّرت الجهاز من غير قصد !
أوقفها من فضلك !! لقد دُخت ... آخ !!
لا أقدر أن أمسك الجهاز أثناء هذا الدوران السريع !! آه ...


وحين توقف الكرسي أخيراً ...
سأتظاهر بالدوخة !!
لا أستطيع أن أقف يا "راشد" ! كل ما حولي يدور ! لن تقص شعري وأنا في هذه الحالة !
لا يمكن يا عزيزي !! لنؤجل هذا إلى الغد ... دعني أساعدك !
وفي تلك الليلة ...
كيف يمكن أن ترسل هذا الشخص الآلي الذي يمثلك إلى دكان الحلاق غداً ما دمت لم تكمل تحركاته بعد ؟
يجب أن أخاطر يا أبي ... لأن عدم ذهاب "نبيل" إلى الدكان سيثير شكوك "راشد" !!
حدث ذلك قبل أن أتقن "الجبّار" صناعة الأشخاص الآلية ...


سيقص "راشد" شعر شخصي الآلي من دون أن يدرك أنه شعر مستعار. وأنا سأراقب حركات الشخص أثناء ذلك بأشعة نظري !!


وفي اليوم التالي...
آسف لما حصل أمس يا عزيزي! سيكون كل شيء على مايرام اليوم!! سأبدأ بفرك شعرك بآلة كهربائية!
إفعل كما تشاء!!


لكن بينما كان "نبيل" يراقب كل ذلك من منزله...
ماذا جرى يا إبني؟ إنك تبدو مضطرباً!
"راشد" يستعمل آلة كهربائية... وهاهي تؤثر في محركات الشخص الآلي! أصبحت حرارة نظره قوية جداً!


ولما استقرت حرارة نظر الشخص الآلي على علبة صابون الحلاقة...
لقد طرأ خلل على العلبة... إنها تفيض...


وبعد دقائق...
لا أفهم ماذا جرى؟ لم ألمس العلبة ومع ذلك فقد فاضت وملأت الدكان برغوة الصابون!


لكن "راشد" لم يكن الوحيد الذي أخافه المنظر...
تركزت حرارة نظر الشخص الآلي على علبة صابون الحلاقة... وهاهي تكاد تملأ الدكان بالرغوة... يجب أن أنقذ "راشد" قبل أن يغرق فيها!!

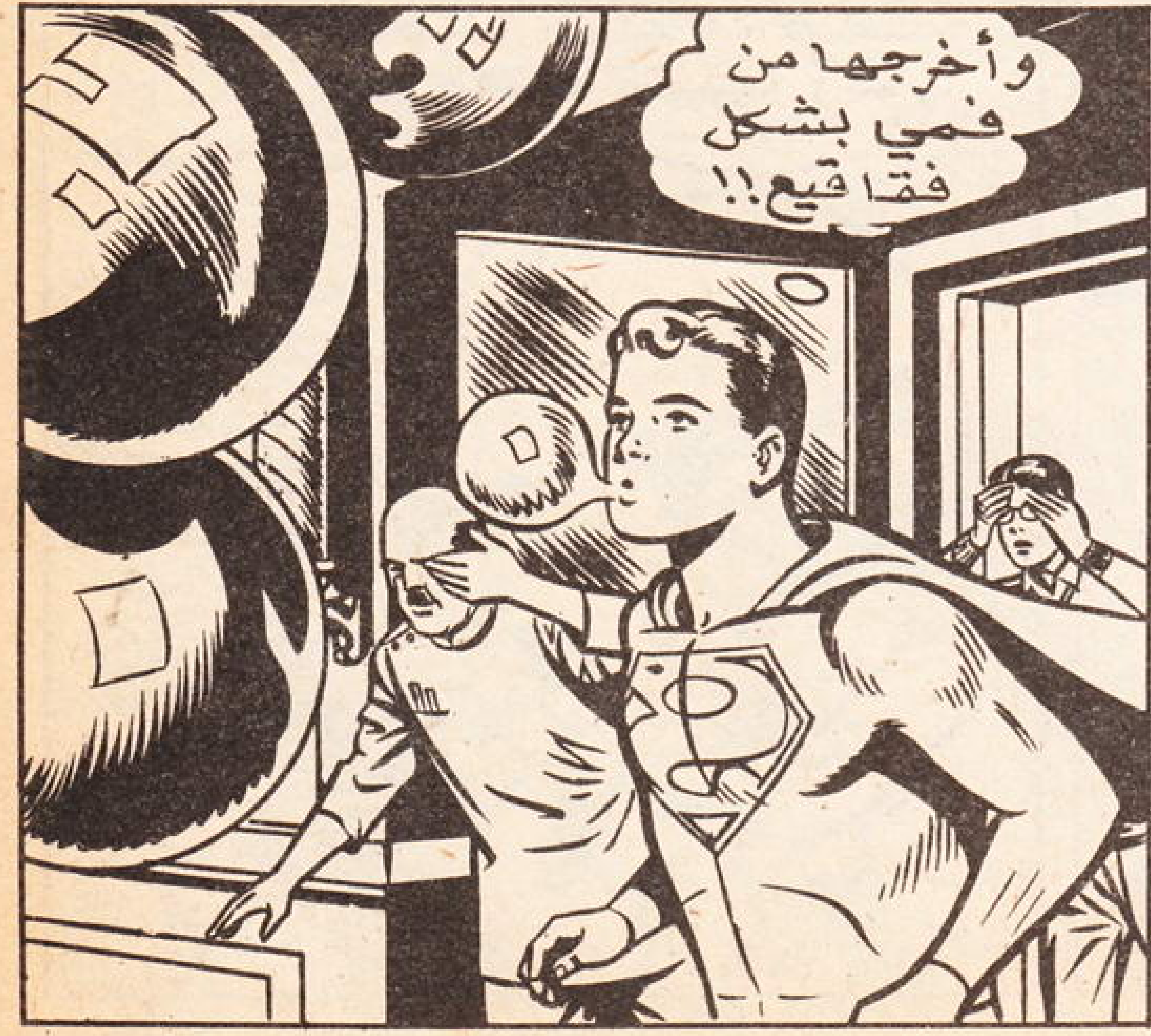

ولكي لايراني أحد تاركاً البيت سأخرج بطريق نفقي السري !!
كنت أخشى أن يتعبنا ذلك الشخص الآلي غير الكامل !!


ثم ...
لن أرسل الشخص إلى دكان "راشد" ثانية ... يجب ألاّ أخاطر !!


قد يستعمل "راشد" مقصبه الكهربائي فيؤثر ذلك في الشخص الآلي بطريقة غريبة !


ولما وصل "الفتى الفولاذي" إلى دكان الحلاق ...
سأسحب الرغوة بنفسي الخارق !!
النجمة


هووووووووش ..!!


وأخرجها من فمي بشكل فقاقيع !!


والآن سأتكلم من بطني لأدع "راشد" يظن أن "نبيل" يتكلم !!
لنؤجل قص الشعر يا "راشد"... دخل الصابون إلى عيني... سأعود في الساعة السادسة !!
طبعاً يا "نبيل"... وعيناي تحترقان أيضاً !!
لكن حين خرج "الجبار" و"نبيل" كل في سبيله ...
يظهر أنني كنت مخطئاً في ظني أن "نبيل" هو "الجبار" !! فلو كانا الشخص نفسه لما استطاعا أن يظهرا معاً !!
يجب أن يعود "نبيل" الحقيقي إلى هنا الليلة !! لكن كيف سأمنع "راشد" من أن يكتشف ان شعري لا يقص؟


وفي المساء نفسه حين صوّب "نبيل" أشعة نظره إلى دكان "راشد" رآه يتصفح مجلة ...
كنت أبحث عن شيء في دكان "راشد" يساعدني على حفظ سري... وها هو "راشد" يقرأ ما قد يفضح أمري !!
إنه آخر عدد من المجلة التي قرأت فيها كيف أصنع شخصاً آلياً يمثلني !!
آه ... تقول المقالة أن الأشخاص الآلية حساسة جداً للكهرباء !!


هل جرّب "الجبار" أن يخدعني بشخص آلي فلم تنجح خطته بسبب آلتي الكهربائية؟ سأعرف كيف أتصرف إذا جاء شخص آلي آخر في الساعة السادسة !!
اصنع شخصاً آلياً


وفي الساعة السادسة ...
جئت معه يا سيد "شريف" لترافقه؟
بعد أن أفرك شعر "نبيل" بالآلة الكهربائية سأعرف إذا كان شخصاً آلياً !!
إذا قدرت يا إبني أن تمنع "راشد" هذه المرة من قص شعرك لبرهنت انك فعلاً نابغة !


ولكن حين أخذ "راشد" يستعمل الآلة الكهربائية...
ياي!! هل أتخيّل؟ شعرك يتساقط كله!!
"راشد" و"أني" مندهشان!!


إنه... إنه شعر مستعار! أنت أصلع تماماً!!
هذا ما يبدو... يا "راشد"!!


الآن فهمت لماذا لم تأت أبداً لتقص شعرك! يظهر أنك في طفولتك أصبت بمرض أسقط كل شعرك! ما أسخفني!! كنت أظن كل هذه المدة أنك "الفتى الجبّار" وأنك لم تأت لتقص شعرك خوفاً من أن أكتشف أن شعرك لا يُقص!!


لكن لا تخف يا "نبيل"... لن أخبر أحداً أنك أصلع!!
شكراً يا "راشد"... والآن بما أنني أصلع أرجو أن تستعيض عني بتلميذ آخر فتقص شعره مجاناً!!


وأثناء العودة وقف "شريف" و"نبيل" بين الأشجار قرب منزلهما...
لم يعلم "راشد" أنني ضغطت جلدة الرأس هذه المصنوعة من البلاستيك على رأسي بقوة خارقة لأظهر كأنني أصلع... سأخلعها الآن!
لقد نجوت بأعجوبة يا "نبيل". كاد "راشد" أن يكتشف شخصيتك السرّية!!


ثم في اليوم التالي...
إسمع يا "نبيل"... داخل هذه الزجاجة دواء يعيد نمو الشعر! فإذا فركت جلدة رأسك به سنوات لنما شعرك!!
شكراً يا "راشد"! أظن أن شعري سينمو!!
النهاية



قرّرت المحررة "رندا" أن تقضي عطلتها مع "فرقة السلام" وأن تقبل وظيفة خارج بلادها... فالتقت هناك بساحر مدهش يملك قوى فوق الطبيعيّة... إقرأ القصة وشارك رَندا "خوفها واضطرابها في:

مخاطرة "رندا" في الغاب !!

بينما كانت المحررة "رندا" تشتري بعض الأشياء من مخزن تجاري في "موري"...

ان ادارة "الكوكب" منحت "رندا" عطلة ستقضيها مع "فرقة السلام" وستعمل كمدرسة في إحدى الغابات

في اليوم التالي بينما كان "ولهيب" يودّع "رندا"

حاولي أن تكتشفي مقر "ساحر" الذي هرب إلى احدى الغابات الجنوبية بعد أن سرق مجموعة زمرّد تقدر قيمتها بالملايين!!

سيعتبرني الجميع موظفة في "فرقة السلام"، فأقوم بعملي الصحفي من دون أن يشعر أحد!!


وبعد أسابيع وصلت "رندا" إلى المكان الذي كانت تقصده
لقد كتبنا عبارات الترحيب على هذه اللافتة بلاحتفال لتشعري بأنك بين أصدقاء... أنا "ريكو" أحد تلاميذك!
شكراً يا "ريكو" !!
لن أتعوّد على حياة الغابة بسهولة !!


وحين قاد "رندا" بعد ذلك إلى كوخها...
ياه !! ثعبان !! أخرجه من هنا !!
إنه لا يؤذي يا آنسة "رندا"... نحن نحتفظ بالزحافات في الاكواخ لتبعد عنا الفيران !!


وفي اليوم التالي في المدرسة اكتشفت "رندا" عادة غريبة أخرى !
تعاون كل التلاميذ واشتروا هذه الطيور ليقدموها لك عنوان ترحيبهم بك !!
شكراً يا "ريكو" ! أنا أقدر عملهم ! انما أعتقد أنه من الخطأ حبس هذه الطيور في أقفاص !!


فأول شيء سأعلمكم إياه في المدرسة هو معنى الحرية ! والآن لنفتح الاقفاص ونطلق سراح الطيور !!
أنت على صواب...! سنطلق سراح الطيور رمزاً للحرية !!


وعند الظهر...
نحن نأكل الفاكهة التي تنمو في الغابة بكثرة... هل تريدين أن تذوقيها ؟
هذا المكان فردوس...
سأجرّب أن آكل جوزة هند واحدة... لكن كيف اكسر قشرتها الخارجية ؟


وفي تلك اللحظة...
هل تسمحين لي بمساعدتك ؟ أنا "قمر"... خبير في اللغات. وقدجئت إلى هنا لاتعلّم لغتهم فأشرحها في القاموس الذي أعده !!
وأنا "رندا" مدرسة في "فرقة السلام" ! سأكون لك شاكرة إذا ساعدتني على كسر جوزة الهند !
يسرّني أن أتعرّف إلى هذا العلاّمة !!













في "العملاق" سوف تجد:


وأنا يا "قمر" محررة في جريدة ... أعمل هنا كمدرّسة وأبحث في الوقت نفسه عن "سامر"!!
لكنك تتعرضين إلى خطر يا "رندا"!!
"فسامر" مجرم لا يتورّع عن أي عمل!! إذا وجدته أخبريني في الحال!!
سأهتم بمقالتي أولاً... فلن أسلّمك "سامر" إذا وجدته - إلّا بعد أن أكتب عنه مقالة!!
إنه يحاول أن يبعدني عن سبيل ذلك المجرم الذي يلاحقه!


وبمرور الأيام ...
تعالي يا "رندا" واسمعي "ريكو" يعلمني كلمات ولهجات جديدة!!
حاضر!!
علّمني كلمات أخرى يا "ريكو"!! لغتكم جميلة وغنيّة... سأضيفها إلى قاموسي!!
لماذا استدعاني؟ لم آتِ إلى هنا لأتعلّم لغة جديدة... لاشك في أنه يحاول أن ينسيني اللص "سامر"!


انشغلت باللص "سامر" فكدت أنسى قصة الساحر. لا يقدر أحد أن يفهم سرّ قوته! سأسأل "ريكو" أين أقدر أن أقابل هذا الانسان الغريب!!


ثم ...
ممنوع أن تذكري الساحر... لكن بما أنني أثق بصداقتك سأطلعك على إسمه. إسمه "كيرو"! وقد سمعت أنه سيقوم بأعمال سحرية هذه الليلة عند ضفة النهر!
شكراً يا "ريكو"!
سأتخفى في زي فتاة من الغابة وأحضر الحفلة! حتى إذا فهمت سرّ سحره كتبت عنه مقالة شاهد عيان!


وفي المساء لما خرجت "رندا" من كوخها متخفية...
آه! "قمر"! الطبيب الساحر سيقيم حفلة هذه الليلة! لبست هذا الزي الوطني لأراقب أعماله من دون ان يراني أحد!!
لن أسمح لك بالذهاب وحدك يا "رندا"... انتظري هنا. سأتخفى أنا أيضاً!!


وقرب ضفة النهر...
هاهو الطبيب الساحر!! سأراقب الحفلة بهذه النظارات!!


ولما تقدم الساحر...
سأريكم كيف يحميني حرزي من كل خطر! سأدهن ذراعيّ بعسل ثم أحاول أن أحطم قفير الدبابير هذا!!


يا إلهي!! عقصة هذا الدبور مميتة! لكنه لايتأثر بها! هل يحميه الحرز فعلاً؟
هو كذاب يا "قمر"! لاشك في أنه يستعمل مادة تصد الحشرات!!


لكن الرجل قام بعد ذلك بعمل آخر مدهش
إنه يسير على الفحم المتوقد دون أن يحترق أسفل رجليه!!
ربما غطس قدميه في مادة تحميهما من الحرارة والنار!!


لكن...
دعوا أقوى صياد يصوب سهماً إلى قلبي... سيحميني حرزي!!
أظن أن تحت ثيابه درعاً واقية!!


وبعد لحظة...
يا ربي!! اخترقه السهم ولم يؤذه! "سوبرمان" نفسه لا يملك قوى كهذه!! قد يكون مفعول الحرز عجيبًا حقًا!!
ولما انتهت الحفلة...
اختفى "قمر"... ونسي قاموسه هنا! سأعيده إليه حين أراه! إلى أين ذهب يا ترى؟


إن "قمر" ذهب إلى كوخ الساحر...
تريد أن تشتري حرزًا؟ أعرف بالرغم من ثيابك أنك غريب! وأنا لا أبيع الغرباء أحرازي!
أنا مستعد أن أشتري الحرز بكمية من الذهب!! وبالذهب تشتري أشياء كثيرة!
إذن قبلت أن أبيعك إياه!! خذه واذهب!!
سيحميني هذا الحرز من كل خطر!! فأقدر الآن أن أغادر مخبأي في هذا الغاب وأعود إلى بلادي! لن يستطيع رجال الشرطة أن يقبضوا علي!


ثم عند حافة جبل...
لا شك في أن "رندا" لو علمت أن صديقها "قمر" هو المجرم "سامر" لأغمي عليها!! ها! ها! سأخرج الزمرد من المخبأ تحت الأرض وأهرب به!
لكن شخصًا ظهر في تلك اللحظة...
"سوبرمان"... لحق بي إلى هنا... على أنني لا أخافه!! هذا الحرز سيحميني!
هذا الحرز مقلد يا "سامر"... فقد لحقت بك إلى هنا وتخفيت في زي الساحر لأبيعك إياه... وعلمت طبعًا أنك ستخرج الزمرد من المخبأ حالما تظن أن رجال الشرطة لن يستطيعوا أن يقبضوا عليك!


لكن حين اقترب "سوبرمان" من الجواهر...
آخ! الألم شديد! لا أقدر أن أتحرك!
لقد نجح حرزي!! حماني حتى من قواك الخارقة!!
لم يؤذني الحرز!! ما يؤذيني هو هذا "الكريبتونيت" الأخضر.. شكله مثل الزمرد... آخ!!
لا يهمني تفسيرك!! الحرز أكسبني حظاً حسناً... أليس من حسن حظي أن استخرجت هذا "الكريبتونيت" بينما كنت أبحث عن الزمرد؟ ستقتلك أشعته فأهرب بسهولة!
لكن "سامر" أسرع إلى كوخ الساحر بدل أن يهرب حالاً...
لا شك في أن "رندا" تعمل مع "سوبرمان"! سألبس ثوب الساحر وأفاجئها قبل أن أهرب!!
كانت "رندا" قد خلعت الثوب الذي تخفت به. ولما وصل الساحر...
أنا "كيرو"... جئت بهدية إلى المدرسة الجديدة!!
شكراً يا "كيرو"!! ما هي؟ حرز؟
لا! رصاصة أيتها الجاسوسة الماكرة!!
الآن سأهرب على أول سفينة!
آخ!!
طاخ!
وبعد أن خلع ثوب الساحر حجز حجرة على السفينة... لكن حين صعد إليها...
تستغرب وجودنا هنا يا "سامر"؟
"سوبرمان" و"رندا"؟ حيين؟ مستحيل!!


نعم يا "ساحر"... تركتني أموت من تأثير "الكريبتونيت" لكن "ريكو" عثر عليّ وأنقذني!!
أما أنا فلولا قاموسك الذي حملته لك في جيب قميصي لأصابتني رصاصتك فقتلتني!!


هذه حيلة!! سيحميني الحرز!!
الحرز لا يؤثر... أنا فعلت كل شيء بقواي الخارقة! فحرارة نظري أنقذت "ريكو" من التمساح!!


"ولما هبطت على الغابة في شكل طائر عملاق تظاهرت بالتراجع خوفاً من الحرز!!.."
هذه الامرأة تظن أنني سأهاجم على ابنها وأنها صدتني بحرزها! لحسن حظي جسمي لا يقهر وإلا لقتلتني رصاصات "ساحر"!!


"ثم حين اتخذت زي الساحر حمتني قواي من عقصة الدبور والفحم الملتهب... أما السهم الذي ظهر وكأنه اخترق جسمي
هذا السهم مصوب إلى قلبي... لكنني سأنفخه بسرعة يتحول عني! وحين ابتعد بعد ذلك سيرون السهم الذي وضعته في الشجرة قبل الحفلة فيظنون أنه اخترق جسمي!!

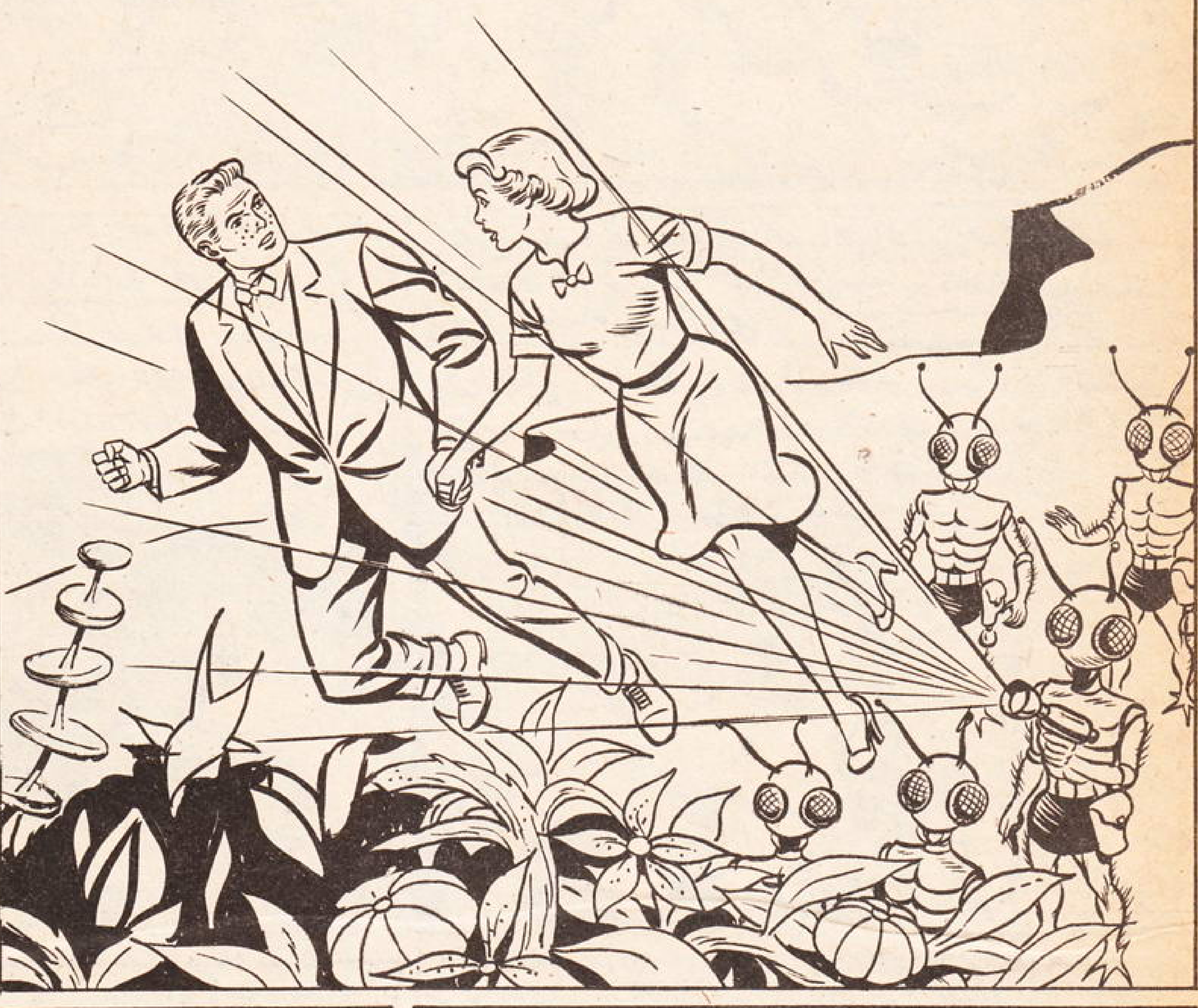

والآن وداعاً يا "رندا"!! سأعود "بساحر" إلى المحكمة!! وسأطلع "وهيب" على قصتك!!
وداعاً يا "سوبرمان"!! قل "لوهيب" أنني سأعود بعد انتهاء عطلتي!! عليّ واجب هنا!!


يجب أن نعود إلى القرية ونقول للسكان أن الأحراز لا قيمة لها!!
لسنا بحاجة إلى أحراز تحمينا مادام "سوبرمان" يحرسنا!!
النهاية



هدّد الأرض خطر
لم يكن في الحسبان..
جيش من المخلوقات
الزاحفة تهلك كل
من يقاومها ...
ولما كان "نديم"
و"سامية" وحدهما
على جزيرة في
عرض المحيط
تعرضا إلى

خطر جزيرة الحشرات








لكن النحلة حوّلت سبيلها فجأة ...
آخ! لقد عقصتني تلك النحلة!!
بززززز
عقصتها مؤلمة! وقد ابتدأ الورم يظهر!! لنخرج من هنا يا "سامية"!!
ثم ...
المسافة من هنا إلى "مور" بالهيليكوبتر لا تزيد عن نصف ساعة!! هل تظن أنك تقدر أن تقودها يا "نديم"؟ هل تشعر بدوار؟
هذا تأثير عقصة النحلة ... سيزول بعد دقائق!!
لكن حالما ارتفعا ...
ليس هذا طريق "مور" يا "نديم" ... أنت تنطلق نحو البحر!! لقد أثّر عليك سمّ العقصة. عُد إلى "مور"!!
لا أقدر!! فهناك دافع غريب يجبرني على اتخاذ هذا السبيل!!
وبعد ساعات ...
نحن بحاجة إلى بنزين يا "نديم"!!
دافع غريب يقودني إلى الهبوط على هذه الجزيرة ... ما هذا الشعور ومن أين أتى يا ترى؟
وبعد دقائق ...
ياه!! "رجال نمال" ... الجزيرة مليئة بهم!
لا تخافا!! نحن سلّطنا أوامرنا على عقليكما فجعلتكما تأتيان إلى هنا!!
اسمي "فوراكس"! إلحقا بنا ... يجب أن نقودكما إلى مركز الادارة!
الأفضل أن نطيعهم يا "سامية" ... قد يملكون قوى غريبة أخرى غير قوة التسلط على العقل!


لكن حين اعترضت الأعشاب الكثيفة السبيل ...
آخ !! جرحت شوكة جلدي في مكان العقصة !!
لا تحاولا أن تخترقا الأشواك! سنساعدكما بأشعة آلاتنا الدافعة المضادة للجاذبية !!
ثم ...
صوبوا علينا اشعاع الآلة ! ها نحن نطير فوق الأعشاب !!
لا تستغربا... سنريكما عجائب كثيرة !!
و ...
هذا مقر الادارة... كأنه مدينة صغيرة منقوشة في الصخر! كيف حفروا الصخر الصلب ؟
فعلنا ذلك بمواد تذيب الصخور... كان الأمر سهلاً جداً.
معمل علمي ؟ لم أر مثله على الأرض !! إنكم متقدمون جداً علمياً يا "فوراكس" ... من أين جئتم ولِمَ لم نسمع عنكم من قبل؟
سأشرح لك !
كنا شعباً متقدماً علمياً ومقيماً على كوكب بعيد ... ثم اكتشف يوماً عالم اكتشافاً غريباً ...
هذا السائل المستخلص من بيض النمال الحمراء والسوداء يزيد ذكاءنا!! لكن إذا شربناه قد نتحوّل إلى فصيلة رجال نمال!
إنه مجنون!
ولما سمعت عبارات الاستهزاء في القاعة ...
من يريد أن يصبح "رجلاً نملة" ؟ اطردوا المجنون من القاعة !!
ها! ها! ها !!
يسخرون مني ؟ سأريهم من المجنون !
وكي ينتقم رمى المستخلص في القناه التي تروي كوكبنا ...


ثم بعد ٢٤ ساعة ...»
شيء لا يصدق ... شربت منذ قليل وها أنا أتقلص وأتخذ شكل مخلوق يشبه نملة!!
وأنا أيضاً ... كما أنني أعرف أفكارك بواسطة قرني الحس اللذين على رأسي!!
«تحوّل البعض إلى «رجال نمال» حمر والبعض سود ...
وأصبحوا، كالنمال الحمراء والسوداء، أعداء ...
فاشتعلت الحرب على الكوكب ...»
النمال الحمراء تهلكنا!! يجب أن نجد سلاحاً جديداً!!
«فاخترع أحد الفريقين سلاحاً يهلك الحشرات كاد يقضي على الجنسين!
ولما كنا لا نزال نتذكر شيئاً من علومنا لقد صنعنا هذا الصاروخ! سنغادر هذا الكوكب ونقصد كوكباً آخر!
«وبعد رحلة فضائية طويلة وصلنا إلى هنا ...»
لم يبق لدينا وقود!! يجب أن نهبط على هذه الجزيرة!!
كان ذلك منذ سنوات كثيرة فسكنّا هذه الجزيرة لئلا نخيف أهل الأرض وكنا نراقب كوكبنا الأصلي بواسطة الشاشات المصوّرة!
يظهر أن «الرجال النمال» الحمر قد تغلبوا ... وها هم يستعيدون علومهم ومدنيتهم! لماذا لا تستعملون صاروخكم وتعودون إلى وطنكم الأصلي؟
لأن قوة البطارية ضعيفة ... ونحن بحاجة إلى مساعدة «سوبرمان» لتقويتها فنعود إلى وطننا! لم نستطع أن نخابره فجئنا بك إلى هنا لتستدعيه بإشارة ساعتك!
لن يعود «سوبرمان» إلى الأرض إلا غداً ... فسأستدعيه عندئذ!!



أنتما ضيفان الآن !! هذا قليل من الفُطر والحليب المستخرج من الأزهار !
كلي يا "سامية" ... إن الفُطر لذيذ جداً وطعم الحليب يشبه عسل النحل !!
إيه !!
وفي الصباح التالي ...
أيقظني ذلك الصوت المزعج ... ما هو يا "نديم" ؟
سأذهب لأرى !
طاخ ! طاخ !
يا إلهي !! كريات بيضاء كبيرة تتحرك كأفاعية ! وتبتلع طعام "الرجال النمال" !
من أين أتت هذه المخلوقات ؟ رصاصاتنا تصيب أجسامها ولا تؤذيها !!
إنها تحيط بـ"الرجال النمال" !!
هذه المخلوقات تتجه نحو الأنفاق !! أنقذوا البيض ... لا يجوز أن يهلك أطفالنا !!
خذ هذه الآلة الدافعة يا "نديم" واصعد مع رفيقتك إلى قمة التل وخذا معكما بعض البيض ! يجب أن ننقذ أجيالنا القادمة !
هذا بيض عادي لكن حين يُفقس ستخرج منه مخلوقات خارقة الذكاء !!
ولما صعد "نديم" و"سامية" إلى قمة التل ...
مزقت جلدي شوكة ثانية !! وها هي يدي تنزف دماً !!


وفجأة خطرت "لنديم" فكرة ...
لماذا تصوّب الإشعاع إلى نقطة الدم يا نديم؟ هل هذا وقت التسلية؟!
اطمئني يا "سامية"... أظنني وجدت طريقة أتغلب بها على تلك الكريات الحية... إذا كنت لا أزال أتذكر قوانين علم الحياة!
وبعد قليل بينما كانا يراقبان ...
أنظر إلى مئات النقط الحمراء تخرج من المكان الذي صوبت إليه الاشعاع! ماذا يحصل يا ترى؟
أظن هذه المخلوقات الحمراء ستحتكا ثم تهاجم الكريات الحية البيضاء..!...
ثم ...
حصل ما ظننته!! هجمت المخلوقات الحمراء على الكريات البيضاء وصدتها!
شيء غريب..!! الوحوش الحمراء تكره البيضاء كما كنا على كوكبنا نعادي "الرجال النمال" السود..!!
ولما اتجهت الحرب نحو الشاطئ ...
ياه! لقد أغرق جيشي الأحمر تلك المخلوقات في البحر..!!
إنك أنقذتنا يا "نديم"... شكرًا!!
الآن تذكرت أنني كنت أقدر أن أستدعي "سوبرمان"... هكذا!!
ماذا يحصل هنا يا "نديم"؟ وما هي هذه المخلوقات؟


وبعد أن شرح "نديم" الأمر بمساعدة "فوراكس"...
... كادت تلك المخلوقات البيضاء أن تهلكنا لو لم يصنع "نديم" المخلوقات الحمراء التي تغلبت عليها! إنه عمل علمي مدهش!!
مخلوقات حمراء؟ مخلوقات بيضاء...؟ ماهذا يا نديم؟
سأشرح لك كل شيء فيما بعد يا "سوبرمان"... أما الآن فهؤلاء "الرجال النمال" بحاجة إلى مساعدتك ليعودوا إلى كوكبهم الأصلي
لقد ضعفت بطارية مركبنا الفضائي... نحن بحاجة إلى مساعدتك لتملأها
إذا أحدثت احتكاكاً بين الطرفين أخلق قوة تملأ البطارية فيمكنكم العودة إلى وطنكم!!
عظيم يا سوبرمان! فكل فرد من أفراد شعبنا سيشعر بامتنان لك!!
ولما طار "الرجال النمال"
وداعاً يا "نديم"... الله يحفظك يا "سوبرمان"!! نرجو أن تزورا كوكبنا يوماً!!
أنا سعيدة لأنهم سيعودون إلى وطنهم.. شكلهم شكل نمال لكن قلوبهم مليئة بالعطف والمحبة!
ثم في منزل "نديم" بعد أن عاد "سوبرمان" بهما الى "مور"...
وعدت يا "نديم" بأن تشرح لنا أمر الحيوانات الحمراء والبيضاء التي ظهرت على الجزيرة!!
دقيقة واحدة يا "سامية"... سأضع الزجاجة على هذا المجهر! والآن أنظري!
يا ربي!! المخلوقات الحمراء والبيضاء!! كيف صغرت أحجامها إلى هذه الدرجة يا نديم؟
لقد كانت في أول أمرها مخلوقات صغيرة لا ترى إلا بالمجهر!



شاركونا في إعداد

الملفّ العلمي

أرسلوا لنا آراءكم وأسئلتكم لكي يكون الملفّ العلمي غنيّاً ومتجاوباً مع ما تودّون معرفته

وجّهوا رسائلكم إلى: الملفّ العلمي، ص. ب ٤٩٩٦، بيروت - لبنان

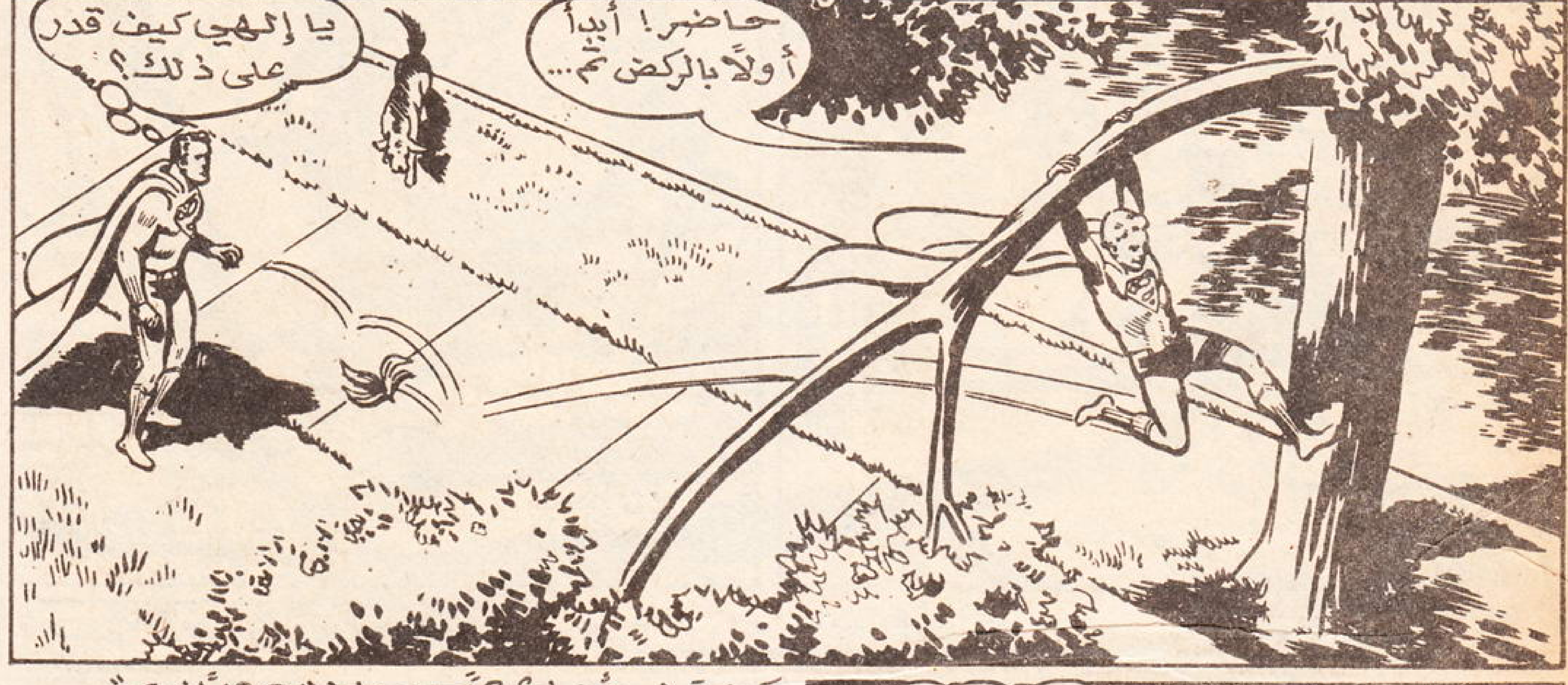
سوبرمان
البطل الجبار

هل تعلم أن "سوبرمان" أخاً صغيراً؟
"الرجل الفولاذي" نفسه لم يعلم ذلك إلى أن ظهر "صبي جبّار" يوماً بقوى خارقة كقوى أخيه الأكبر!!
ستضحك عندما تقرأ هذه القصة التي اعتقد فيها محررنا شيئاً أنه:

شقيق "سوبرمان" الصغير!

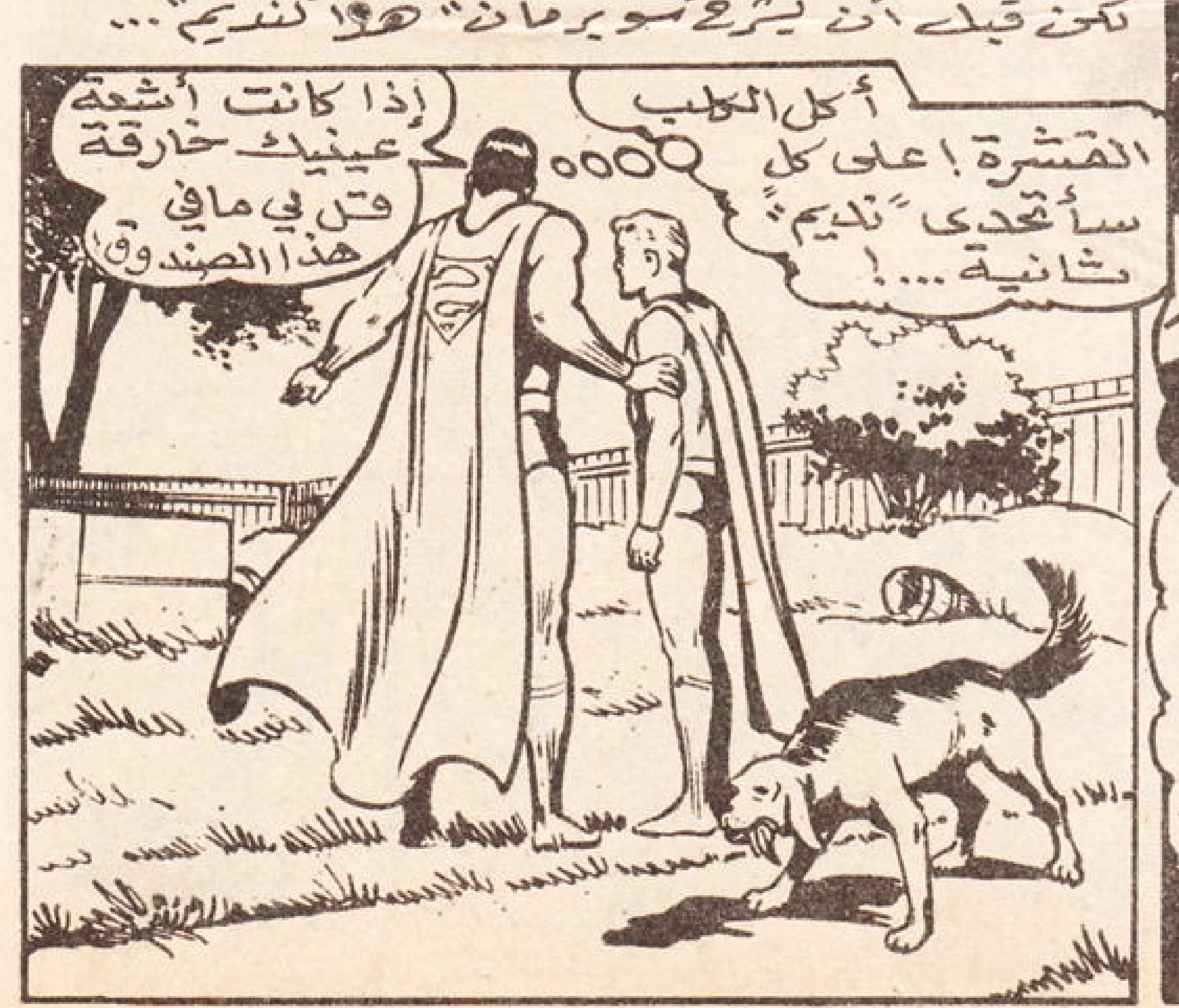



وكان "نديم" غارقاً في أحلامه فتعثر ووقع...
لقد تعثرت بذلك السلك الكهربائي!
صاروخ نموذجي سيطلق إلى القمر
وأشعل احتكاك السلك المقطوع وقود الصاروخ فانطلق!
فووووع!
لكنه ما كاد أن تحطم بعد مسافة قصيرة...
آخ!!
لحسن الحظ بقيت سالماً! لولا الصدمة على رأسي! لكن أين أنا؟ و... من أنا؟
أصيب "نديم" بنسيان موقت فعاودته التخيلات...
يظهر أنني جئت من الفضاء في هذا الصاروخ!! وبما أنني نجوت من الحادث فلا شك في أنني لا أقهر!! وماهذه البدلة؟ أنا صبي جبار!!
وطابداً "سوبرمان" في الجو...
أهلاً "سوبرمان"! هل تذكرني؟ أنا أخوك الصغير "الصبي الجبار"!!
ماذا تقول؟ ليس لي أخ صغير!
ربما نسيت على مرور السنين!! فبعد انفجار "كريبتون" أطلقت صاروخي في الفضاء حيث بقي حتى الآن!
يا إلهي! أثر الحادث في دماغ "نديم" فتخيل أنه جاء إلى الأرض في صاروخ كريبتوني كما جئت أنا!





لكن قبل أن يشرح سوبرمان هذا لنديم...




فيه جرائد قديمة ! وأحد العناوين هو "سوبرمان يتغلب على عصابة اجرامية"
هذا مضبوط ! لكن لا يمكن أن تكون أشعة عينيه خارقة !!


تلك المرآة المرمية عكست الكتابة على ظهر الصندوق المفتوح ! فقرأها "نديم" ظاناً أن أشعة عينيه خارقة !!


سأُري "نديم" المرآة ... أف !! قذفها ذاك الصبي بحجر فتكسّرت ... وفقدتُ الدليل هذه المرة أيضاً !
لكن يجب أن أُجد طريقة أبرهن بها لـ"نديم" على أن قواه ليست خارقة ... لكن كيف يا ترى ؟


فجأة انفتحت له فرصة غير منتظرة ...
هجم "نديم" قبل أن أُوقفه !! سيُجرح !!
لص !! سأهجم عليه !!


لكن ... لا تضيّع رصاصاتك على "صبي جبّار" !! لم أشعر بشيء !!
كيف تدحرجت الرصاصات عن جسمه ؟
بونغ
بونغ


ماذا ..؟
لم تؤذ الرصاصات "نديم" لأنها رصاصات فارغة ! لكن الرجل أطلقها كلها فلا أقدر أن أعطي "نديم" برهان ذلك !!



فازداد اعتقاد "نديم" بأن قواه خارقة !!
هذا برهان على أنني شقيقك الصغير يا سوبرمان"!!
لن أصدّق ذلك إن لم تحطّم هذا المسدس بقوتك الخارقة!
حاضر!! لكن ماذا جرى؟
لاتقدر على ذلك!! والآن إشرح لي لماذا ضعُفَ الصبي "الجبّار"؟
هذا هو السبب!! هذا الولد يلعب بحصى إحداها لامعة!! لاشك في أنها "كريبتونيت" فأضعفتني!
لا أقدر أن أقنعه!!
سقطت الحصى في المجرور فلا أقدر أن أبرهن أنها ليست كريبتونيت يجب أن أحتفظ بهدوئي على كل الأحوال!!
الآن وقد رأيت كل قواي الخارقة يا "سوبرمان"! ألن تسمح لي بمساعدتك في عملك؟
إن قواه عادية وان اصطحبته لتعرّض إلى الخطر!!
يجب أن أجد طريقة تشفيه!!
لا أقدر أن أدعك تساعدني لأن...
... لأنك لاتريد أن يشاطرك أخوك الصغير الفخر!!
أنت رجل أناني يا "سوبرمان"!
لا أعلم ماذا أفعل!! أمر يحيّر فعلاً!


يس لي مكان بيت فيه !! لا أظنك ستسمح لي السكن معك !!
لا أقدر أن أدعه يبتعد عني دقيقة إلى أن يشفى تماماً! سآخذه إلى البيت حيث أعيش "كنبيل فوزي" !!


ثم ...
سأنفخ غباراً في عينيه و ...
آخ ... عيناي !! أظنني بحاجة إلى النوم !!


هذه فرصتي الوحيدة !! سأربطه بهذا الحبل !!


والآن سأقوم بجولتي الاستطلاعية! حين يستيقظ "نديم" ولا يستطيع أن يقطع الحبل سيقتنع بأن قواه غير خارقة !!


لكن لمّا عاد بعد ساعة ...
لقد ذهب "نديم"! يجب أن أجده وأعرف كيف قطع الحبل !!


ولما وجد "سوبرمان" "نديم" ..
سأقبض على هذا الكلب وأدخله إلى سيارة الكلاب !!
سوف يفشل "نديم" لأن سرعة الكلب تفوق سرعته !!


ثم حدث شيء غريب ... كان عند المنعطف كلب آخر مماثل و...
قبضت عليه !! لا يسبقني أي كلب مهما أسرع !!
نجح هذه المرة أيضاً !!
كل قواي خارقة !! فإنني أستطيع أن أطير وسرعتي خارقة، وحتى الرصاصات تدحرجت عن جسمي ! يجب أن أبدأ حياتي كالصبي الجبار شقيق سوبرمان !!
هل يئس سوبرمان ؟
حسناً ! انت أخي ... لكن يجب أن تتخذ شخصية سرية مثلي !!
فكرة عظيمة !!
سأساعدك لتجد وظيفة تحت إسم ... (وهمس إسماً في أذنه)
يعجبني هذا الاسم الذي اخترعته ! سألبس ثياباً عادية وأبدأ عملي بشخصيتي السرية في الحال !!
ثم...
الحمد لله ... وجد لي سوبرمان وظيفة في «الكوكب» ولا يعرف أحد هنا أنني صبي جبار متخفياً باسم «نديم» !!
وهيب رئيس تحرير الكوكب اليومي
ثم اتخذ سوبرمان شخصية المحرر نبيل فوزي ...
يظن «نديم» أنني اخترعت إسمه !! لا يعرف أن هذا الاسم هو إسمه الحقيقي ! فإذاً نجحت خطتي ...
يجب أن أعدّ مقالات تليق بالصبي الجبار !!


وفي إحدى زوايا غرفة السجلات ...
لن يعرف أحد في السنوات القادمة أن "نديم" المحرر الناشئ هو فعلاً "الصبي الجبار"
ولن تعرفني "رندا" حين أحربها!!
لماذا لبست هذه البدلة يا "نديم" ؟
مضبوط!!
وهيب رئيس تحرير الكوكب اليومي
آه ! أول إنسان قابلته عرف شخصيتي السرية !! آخ ... أشعر بدوار وصداع !!
أيها الصبي الجبار! إلو هذا القضيب الفولاذي !!
لا تهزأ مني يا "نبيل" !! لبست هذه البدلة لأتسلى !! أنت تعرف أنني "نديم" !!
لقد نجحت !! فلما نطقت "رندا" إسمه السري قطعت الصدمة حبل تخيلاته وقضت على أوهامه !!
"أما ذلك الحبل فكنت قد نسيت أنه استعمل مراراً فاهترأ ولهذا استطاع "نديم" أن يقطعه ..."
لعبة شد الحبل... سوبرمان ضد عشرة رجال أقوياء
ولما استأنف "نبيل" أعماله "كسوبرمان" !
ماذا حصل بعد أن تحطم الصاروخ ؟! لا أذكر شيئاً واحداً !
وأنا لن أنسى أبداً أن "نديم" زميل لطيف لكنه في دور أخي الصغير كان مزعجاً تماماً !!
النهاية

هل لديك كلّ أعداد سوبرمان الخاص الملوّنة
صدر حتى الآن :

